



بيان

انعقد يوم الأربعاء 12 نونبر 2009 الاجتماع العادي للمكتب الجامعي للجامعة الوطنية للماء الصالح للشرب المنضوية تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل في ظل ظروف تتسم عالميا بالأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها الامبريالية والتي تنعكس سلبا وتحمل أعباءها شعوب العالم، وتتسم كذلك بتورط الامبريالية الأمريكية وحلفائها في كل من أفغانستان والعراق وباكستان وغيرها وتلقي الهزائم بفعل المقاومة الباسلة للاستعمار والاحتلال. وعربيا باستمرار الصهيونية في حصار وتجويع واعتقال خيرة أبناء فلسطين في كل من الضفة و القطاع، ومواصلة عمليات الاستيطان وتوسيعه في الضفة و القدس بغية فرض الأمر الواقع وتهويد القدس والقضاء على أية إمكانية لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعلى المستوى المحلي باستمرار موجة الغلاء التي تزيد هي الأخرى من إقبال كاهل الفئات العريضة من الشعب المغربي، وبالمزيد من التراجع في المجال الاجتماعي (التعليم، الصحة ...) لخصوصيتها ومن طرد العمال والمستخدمين ولاستكمال عملية التفويت لما تبقى من المؤسسات العمومية والقطاع العمومي والتي تهتم مجالات النقل الطرقي والبحري والموانئ والاتصالات والموارد البحرية و الجوفية والأراضي (الجموع و الملك الخاص للدولة و الملك الغابوي ...) وبالمس بالحريات العامة عبر الاعتقال وخنق حرية الرأي و التعبير و الصحافة و الحق في التنظيم ...

وعلى صعيد قطاع الماء الصالح للشرب، الذي يعرف مرحلة التحضير والانتظار للمصادقة على المخطط 40.09 المتعلق بخلق المكتب الوطني للكهرباء و الماء والذي كما بينا سابقا ستكون له انعكاسات سلبية على مستقبل ومصير المستخدمين وعلى منشآت وخدمات القطاع ومصيره كمؤسسة عمومية، لذلك فإن جامعتنا الوطنية طالبت من الإدارة العامة في لقاء 2 أكتوبر 2009 بضرورة عقد اتفاقية جماعية معها لصيانة كل مكتسبات المستخدمين ولضمان مصالحهم والقطاع لسد الطريق على كل الأضرار المحتملة، كذلك طالبت جامعتنا بمتابعة الحوار معها لمتابعة الملف المطالب لتجسيد الاتفاقات الحاصلة مع الإدارة في الملفات المطلوبة الأخرى ويتعلق الأمر منها على سبيل المثال لا الحصر:

1- الحريات النقابية: لتوفير كل التسهيلات لحرية ممارسة العمل النقابي وطنيا وجهويا وتفعيل كل الآليات لذلك والتي منها تفعيل لجنة الوقاية والسلامة وخلق لجنة المقابلة، وتمكين ممثلي المستخدمين من كل الوسائل الضرورية للقيام بمهامهم واحترام و مراعاة أدوارهم.

2- الأجور: البحث الجدي عن كل السبل لتحسين أجور فئات المستخدمين، والزيادة في إعانة الكراء وتوفير الأكل أو التعويض بحكم العمل بالتوقيت المستمر و الرفع من قيمة المنح والمنحة السنوية ...

3- إداريا: - مراجعة الأوضاع المتضررة، من عملية الإدماج

الاستجابة للمطالب الملحة المرتبطة بفئات المستخدمين بمن فيهم حملة الشواهد وتنظيم امتحانات شفافة ونزيهة.

4- اجتماعيا: تمكين المستخدمين العاملين بالقطاع من السكن سواء عبر التفويت أو إنجاز المشاريع السكنية بكل المناطق بما فيها الصحراء وتحسين شروط الاقتراض ...

الصون و الحفاظ على المكتسبات المتعلقة بالخدمات المتعلقة بالخدمات الصحية و التعاضدية مركزيا وجهويا.

مراجعة عقد التأمين وتحسين خدماتها وتوسيع مجال تدخلها.

توفير النقل للمستخدمين أو التعويض عنه في حالة تعذره.

لكل ذلك، فإننا نتوجه إلى كل المستخدمين و المستخدمين من أجل رص الصفوف والاستعداد للنضال والالتفاف حول جامعتكم الوطنية لمواجهة كل لمخططات وللحفاظ على المكتسبات وتحقيق مطالب كل الفئات العاملة بالقطاع وصيانتها بخدماته ومنشآته وماليته وإبقائه مؤسسة عمومية.

عاشت جامعتنا الوطنية مناضلة ومكافحة

عاش الاتحاد المغربي للشغل

الرباط، في 16 نونبر 2009